

كنزالفوائد

[208] عليه للقتل فالقى اﷺ تعالى في قلوبهم لما اراده من حياته ان يوقطوه من نومه فقالوا ننبهه ليرى انا طفرنا به قبل قتله فلما فعلوا ذلك وثب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام وفي يده سيفه فولوا عنه هاربين فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام دخلتم وانا نائم فادخلوا وانا منتبه فقالوا لا حاجة لنا فيك يا ابن أبي طالب (فصل) من روايات ابن شاذان رحمه اﷺ حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رضى اﷺ عنه بمكة في المسجد الحرام قال حدثني محمد بن سعيد المعروف بالدهقان رحمه اﷺ قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوي قال حدثنا حسين بن علوان عن أبي خلد عن زيد ابن علي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال دخلت على النبي صلى اﷺ عليه واله وهو في بعض حجراته فاستأذنت عليه فاذن لي فلما دخلت قال لي يا علي اما علمت ان بيتي بيتك فما لك تستأذن علي قال فقلت يا رسول اﷺ (احببت ان افعل ذلك قال يا علي) احببت ما احب اﷺ واخذت باداب اﷺ فقال يا علي اما علمت انك اخي اما علمت انه أبنى خالقي ورازقي ان يكون لي سر دونك يا علي أنت وصيي من بعدي وأنت المظلوم المضطهد بعدي يا علي الثابت عليك كالمقيم معي ومفارقك مفارقي يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لان اﷺ تعالى خلقتني واياك من نور واحد (وحدثنا) الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد رضى اﷺ عنه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد ابن المنذر قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه واله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء بعدي افضل من علي بن أبي طالب عليه السلام وانه امام امتي واميرها وانه لوصيي وخليفتي عليها من اقتدى به بعدي اهتدى ومن اهتدى بغيره ضل وغوى اني انا النبي المصطفى ما انطق بفضل علي بن أبي طالب عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى نزل به الروح المجتبى عن الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى (وحدثنا) الشيخ أبو الحسن بن شاذان قال حدثنا محمد بن محمد بن مرة رحمه اﷺ قال حدثنا الحسن بن علي العاصمي قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب